

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الرابعة ، الخصائص

المعنوية للشعر الجاهلي – دراسة وتحليل وحفظ.-.

إن أول ما يلاحظ على الخصائص المعنوية في الشعر الجاهلي ان معاني الشعر الجاهلي معانٍ بسيطة واضحة ليس لها اغراق في الخيال ولا تكلف أو غموض وإنما أخذت من واقع البيئة الجاهلية البسيطة المشاهدة من قبل الشاعر الجاهلي .

ومن هنا يمكن أن نعدّ الشعر الجاهلي من جهة الخصائص المعنوية وثيقة حية للبيئة الجغرافية بكتبانها ورمالها وصحرائها ووديانها وجبالها وهضابها وسهولها وكل شيء فيها .

من الخصائص المعنوية في الشعر الجاهلي أيضاً ، ان الخيال فيها يعتمد المشاهدة البسيطة الصريحة الواضحة لا اغراق للعواطف المزيفة المنمقة فيه مثل تشبيه المرأة بالشمس والنور والبياض ، وتشبيه وجه الممدوح بالقمر والكوكب المضيء...وهكذا.

ومن الخصائص المعنوية في الشعر الجاهلي كذلك الحسية في التشبيه ، وهذه الحسية في التشبيه والتصوير تميل الى الدقة في أبسط الاجزاء الدقيقة المشاهدة ، والتفصيل في هذه المشاهد باستيفاء التفاصيل جميعا وتقديمها الى القارئ كأنه مع الشاعر يعيش لحظاته وما يعانیه في سبيل الوصف ونقل الصورة.

وهذه الحسية المشاهدة جعلت معانيه واحدة متشابهة الى حدٍ كبير بين الشعراء ، فوصف الناقة واحدة بين امرئ القيس وبين طرفة بن العبد وغيرهما ، وكذلك وصف الديار وبكاء الاطلال عند الشعراء الجاهليين تكاد تكون واحدة في المعاني وفي التعبير والتشكيل للصورة الحسية المشاهدة .

ومن ذلك قول علباء بن أرقم في تشبيه المرأة بالظبية :

فيومًا تُوافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ
كأنَّ ظبيةً تعطو إلى ناضرِ السَّلمِ

وقول النابغة الذبياني في النعمان بن المنذر من اعتذارياته :

وإنك شمسٌ والملكُ كواكبٌ
إذا طلعت لم يبدُ منهنَّ كوكبٌ

ولكن مع هذه الحسية المشاهدة والمعاني الواحدة في الخصائص المعنوية لا ترى في الشعر الجاهلي ملاماً في نفوسنا ، إذ بثّ الشعراء الجاهليون الحركة والحيوية في مشاهدهم وصورهم ، ويظهر ذلك في غرض الوصف وغرض المديح وغرض الغزل فضلاً عن شعر الفرسان وبطولاتهم وشعر الصعاليك ومغامراتهم .

مصادر المحاضرات ومراجعتها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف - مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان - الاردن ، ١٩٩٦ .
- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد - العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩ .

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ،
. ١٩٨٩ .

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي - العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل) : د. نوري
حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - العراق ،
. ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون
الثقافية العامة - بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار
الشؤون الثقافية العامة - بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة - مصر ،
. ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
. ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
. ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف - مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦ .

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف - مصر ، ط ٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب - القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنتر بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي - دمشق ، ١٩٦٤ .